

اسم الفاعل

التعريف : اسم يصاغ لمن وقع منه الفعل أو اتصف به

ما الفرق بين (الفاعل) و(اسم الفاعل) ؟

إن (الكلمات الواقعة في جملة معيّنة) بمنزلة (الموظفين المشتغلين في إدارة معينة) .

فعند الحديث عن الموظفين ، ينبغي التمييز بين طبيعة تكوينهم وطبيعة المناصب المسندة إليهم :

فقبل الالتحاق بالإدارة ، تلقى كل منهم تكويناً معيناً ؛ هذا مهندس ، وهذا طبيب ، وهذا تقني ، وهذا كاتب ، وهذا عامل ، وهكذا .

ولكن بعد الالتحاق بالإدارة ، أُسندت إلى بعضهم بعضُ المناصب ؛ هذا رئيس مجلس الإدارة ، وهذا رئيس قسم ، وهذا رئيس مصلحة ، وهذا رئيس مكتب ، وهذا رئيس خلية ، وهكذا .

كذلك الكلمات ، ينبغي التمييز بين طبيعة صياغتها وطبيعتها الإعرابية داخل الجملة :

فقبل تركيبها في الجملة ، خضعت كل كلمة لصياغة معينة ؛ هذا اسم فاعل ، وهذا اسم مفعول ، وهذا اسم آلة ، وهكذا .

ولكن بعد تركيبها في الجملة ، تصبح لها وظائف إعرابية معيّنة ؛ هذا فاعل ، وهذا مفعول به ، وهذا مبتدأ ، وهذا خبر ، وهكذا .

ومن هنا يتضح الفرق بين (اسم الفاعل) و(الفاعل) .

ف (اسم الفاعل) : مصطلح يتعلق بصياغة الكلمة ، لا بوظيفتها الإعرابية . فهو اسم يُطلق على الشخص الذي قام بفعل معيّن ، ويصاغ كآلاتي :

إذا كان الفعل ثلاثياً ، يصاغ اسم فاعله على وزن (فاعل) ؛ فيقال في (كَتَبَ) : (كاتب) ، في

(جَلَسَ) : (جالس) ، في (قَتَلَ) : (قاتل) ، وهكذا .

وإذا كان الفعل رباعياً فأكثر ، يصاغ اسم فاعله على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة

مهما مضمومة ، وكسر ما قبل الحرف الأخير؛ فيقال في (أَخْرَجَ) : (مُنْخَرَجٌ) ، في (تَكَلَّمَ) :

(مُتَكَلِّمٌ) ، في (اسْتَعْمَرَ) : (مُسْتَعْمِرٌ) ، وهكذا .

عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به ويتعلق به الجار و المجرور ، نحو: [

أقارئٌ زهيرٌ كتاباً في البيت]. ف [زهيرٌ] فاعل لاسم الفاعل [قارئ]، و [كتاباً] مفعولُهُ، و الجار و المجرور [في البيت] متعلق به.

نماذج فصيحة من استعمال اسم الفاعل :

قال تعالى: [فويلٌ للقاسيةِ قلوبُهُم من ذِكرِ الله] (الزمر 22/39)

[القاسية]: اسم فاعل محلّى بـ [أل]، و [قلوبٌ] فاعل لاسم الفاعل، مرفوع.

وقال: [وكلبُهُم باسِطٌ ذراعِيهِ بالوَصِيدِ] (الكهف 18/18)

[باسط]: اسم فاعل، و [ذراعِيهِ] مفعول به لاسم الفاعل، منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مشى.

وقال : [والذَّاكِرِينَ اللهُ كَثِيراً والذَّاكِرَاتِ] (الأحزاب 35/33)

[الذَّاكِرِينَ]: جمع اسم الفاعل: [الذَّاكِر]، وقد عمِلَ عمِلَ فعله [ذَكَرَ] فنصب مفعولاً به، هو لفظ الجلالة.
